ابي لا اظلل فيه ارمض مضارع رمض الرجل برمض رمضا كفرح
بفرح فرحا اي اصابه حر الرمضاء وهي الحجارة الحامية
من حر الشمس واضحى من علة فعيلي حر الشمس في الضحوة
الكبرى من فوق قوله لو كان مضافا لان الاضافة من خواص
الاسما تقتضي الاعراب لا البنا لا يقال الاضافة الى المبني
هو البنا على الفتح والكلام في البنا على الضم قوله
معرفة بنية الاضافة اي بنية معنى المضاف اليه
بدليل الاعتذار عن اعرابها بقوله الا انه اعرب الخ وهذا القول
مقابل لما في النظم الا ان فيه ايراد بالتنكير فيه التنكير بحسب
اللفظ فقط قوله وهذا القول عندي حسن لاقتضا
القياس على النظير المذكور اياه قوله وهو المضاف اليه
اي الصالح لاعراب المضاف فلو كان المضاف اليه جملة
لم يجز حذف المضاف لانها لا تصلح فاعلا ولا مفعولا مثلا
وكذا اذا كان محلي بال والمضاف منادى فلا يصح يا الخليفة
اي يا مثل الخليفة والمراد المضاف اليه ولو بواسطة
فيشمل ما اذا حذف اثنان كما ياتي في التشبيه الثاني على
ان الاصح ان الحذف تدريجي كما ياتي وح لا حاجة الى هذه
الغاية قوله غالبا اخذه من البيت بعده قوله اذا ما
حذف اعلم ان المضاف اذا حذف للقرينة فتارة يكون
مطروحا وتارة يكون ملتفتا اليه ويعلم هذا بعود الضمير
اليه وقد اجتمعا في قوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها
باسنا بيتا او هم قائلون فارجع الضمير الى القرية طرحا

للمضاف

من ضحى يضحى كرضي يرضى
وسعى يسعى اصابه حر
قوله من علوه بضم العين
وكسرها وسكون اللام ضد
السفل محمد

للمضاف وثانيا الى المضاف التفاتا اليه او قال يستلزم ان يتغير من غير
الاعراب لانه مبني على مراعاة المحذوف وهو خلاف الاكثر
قوله من ورد البريص بالصاد المهملة اسم واد وبرى بتوات
نهر بدمشق والرحيق الخمر والسلسل فان لم تكن قرينة
امتنع الحذف والا فيه ما قالوه في نحو جاريد نفسه من ان
نفسه لدفع توهم نية المضاف وان اعتذر من بذلك الوهم بانه
لان باب التوهم واسع لا ينفي جواز ارتكاب المتوهم كما قاله
سم ولان عقل السامع ربما يجوز حذف وجود قرينة خفيت عليه
قوله نحو وجاريك الخ ونحو الحج اشهر معلومات ولكن البر من
اتقى اي حج اشهر معلومات وبر من اتقى وهذا اولى من
تقدير المضاف مع الجزء الاول لكان يقال مدة الحج اشهر معلومات
ولكن ذا البر من اتقى لان الحذف اليف بالاواخر ولان التقدير
مع الاخر يوقت الحاجة اليه كالغرب والبارد ومن الحمر اللينة
كذا في القاموس وبه يعلم ما في كلام البعض ويوفق حال
من برد وقوله بالرحيق السلسل تشبيه بليغ اي تمامه
كالرحيق السلسل في اللذة لكنه اراد ما برد اي فحذف
المضاف واقام المضاف اليه مقامه قوله خولة بفتح الخا
المعجمة وسكون الواو كما نقل عن خط الشيخ علم امراة والاردان
جمع رد بالضم وهو اصل الكم كما في القاموس نافحة بالحا
المهملة اي فائحة قوله وفي حكمه اي الحكم عليه بشيء كالخرقة في
المثال الاول والهلاك في المثال الثاني قوله اي اهل القرى
لان الاحسن اي اهل تلك القرى لان المضاف اليه تلك القرى
لكن لما كانت تلك اشارة الى القرى تسمح في التعبير قوله

Copyright © King Saud University